ترتيبات لإقامة مخيم طبي مجاني في رصد يافع بأبين

أبين/سبأ

ناقش اجتماع بمحافظة أبين أمس برئاسة المحافظ جمال ناصر العاقل ضم رئيس المخيم الطبي الجراحي المجاني رئيس جمعية يافع الخيرية الدكتور قاسم الأصبحي ومدير عام الصحة والسكان بأبين الدكتور الخضر السعيدي ومدير الغرفة التجارية والصناعية ناصر مهدي ومدير إعلام أبين ياسر باعزب ، فعاليات المخيم الطبي المزمع إقامته الأسبوع القادم في مدينة رصد بيافع .

ويستهدف المخيم خلال الفترة من 23- 28 اغسطس الجاري ثلاث مديريات هي رصد وسرار وسباح لمعالجة الأمراض المتعلقة بالمسالك البولية والعيون والجراحة العامة والأطفال والباطنية .

وفي الاجتماع أشاد المحافظ بالدور الهام والمتميز لجمعية يافع الخيرية .. لافتا إلى أن مديريات رصد وسرار وسبّاح من المناطق الجبلية الوعرة والبعيدة عن مركز المحافظة وبحاجة إلى اهتمام صحي .. مؤكدا أن قيادة السلطة المحلية ستكون عونا لهذا المخيم في توفير الدعم والرعاية ليقوم بواجبه الإنساني .

وأشار إلى أن جهود السلطة المحلية تتواصل من أجل استئناف العمل في مشروع طريق باتيس رصد البالغ تكلفته 54 مليون دولار بتمويل قطري والمتعثر منذ سنوات لتسهيل المواصلات بين المناطق .

من جانبه أشار منسق المخيم الطبي المجاني الدكتور قاسم الأصبحي إلى أن هذا المخيم يأتي في إطار التنسيق المشترك من السلطة المحلية في المحافظة والمديريات للتخفيف من معاناة هذه المديريات الثلاث النائية .

ذمران يشيد بجهود المجالس المحلية والمواطنين في حفظ الأمن بيريم

إب / سبأ

ناقش لقاء موسع أمس بمديرية يريم برئاسة وكيل المحافظة يحيى ذمران الوضع الخدمي والأمني بالمديرية ومستوى أداء الأجهزة الأمنية لمهماتها.

واستعرض الاجتماع الدور المجتمعي في الحفاظ على الأمن والاستقرار ومنع حمل السلاح في عواصم المدن والتعاون مع السلطات الأمنية في مكافحة الجريمة وضبط مرتكبيها.

وفي الاجتماع أشاد الوكيل ذمران بجهود المجالس المحلية والمواطنين بالمديرية في حفظ الأمن وتوعية المجتمع بأهمية التعاون مع أجهزة الدولة لتثبيت الأمن ومحاربة الجريمة بكافة أشكالها.

وحث ذمران الأجهزة الأمنية على تعزيز اليقظة والحس الأمني بما يضمن تحقيق الغايات والأهداف المرجوة وفرض هيبة الدولة والنظام والقانون.

للتواصل: althawrah22@gmail.com

الثورة

www.althawranews.net

الأربعاء 27 شعبان 1435هـ 25 يونيو 2014م العدد 18115

Wednesday : 27 Shaban 1435 - 25 June 2014 - Issue No. 18115

اعرف وطنك

إعداد/ عبدالعزيز شمسان

قلعة جبن

تقع قلعة جبن في قمة الجبل الواقع إلى الشمال من مدينة جبن بمحافظة الضالع,وهي عبارة عن حصن منيع يتم الصعود إليها عبر طريق مرصوف بالحجارة من الجهة الغربية حيث بني الحصن الذي يحيط به سور حجري شيد بطريقة شبه متعرجة ، يتخلله عدد من الأبراج ونوافذ صغيرة تستخدم للمراقبة والرماية، كما توجد إلى جانب الحصن مجموعة من المنشآت المعمارية كملحقات به مثل مخازن الحبوب وأحواض المياه التي نقرت في الصخر بأشكال دائرية ومتصلة ببعضها البعض بطريقة هندسية بديعة ومطلية بمادة القضاض .

كما توجد في منتصف الجبل مجموعة من الموآجل المنحوتة بصخر الجبل بطريقة هندسية بديعة ، وبجانبها بعض الأحواض الصغيرة التي كانت تستخدم لتصفية المياه، وهذه الموآجل نفذت بطريقة حسابية وهندسية دقيقة جداً بحيث تدخلها الشمس لكي تحفظ المياه من التلوث بالميكروبات .

ولازالت بعض معالم الطرق المرصوفة بالأحجار والمؤدية إلى البوابة الرئيسية للقلعة واضحة والتي لم يبق منها إلا بعض جدرانها المهدمة, كما توجد بقايا آثار السور والأبراج المبنية بالأحجار, بالإضافة إلى مرافق القلعة مثل مخازن الحبوب وعددها (18) مدفناً, وصهاريج المياه المنحوتة بالصخر ومنشآت القلعة الداخلية تكاد تكون مدمرة .

أتمنى من الجهات المعنية إعادة بناء ما تهدم من معالم الطريق القديمة وتنفيذ دراسات علمية لمعرفة محتويات القلعة التاريخية وتهيئة الموقع لاستقبال الزوار..

أما آن الأوان أن تعيدوا لهذه القلعة التاريخية اعتبارها, أم سيكون مصيرها في مهب الريح.

في مديرية رداع بالبيضاء

مياه الصرف الصحي.. مشكلة تبحث عن حلول

أصبحت مشكلة الصرف الصحي من أهم المشكلات البيئية في بلادنا لما تخلفه من تلوث يهدد أخطار حياة الإنسان والبيئة المحيطة.. مديرية رداع بمحافظة البيضاء هي الأخرى لم تسلم من هول الكارثة حيث سلبت ظاهرة طفح المجاري أبناءها من حياة كريمة تحفظ لهم آدميتهم خاصة وأنها تفاقمت في الآونة الأخيرة بعد أن غطت مياهها العديد من شوارعها.

ولتسليط الضوء أكثر "الثورة" التقت عدداً من أبناء المديرية وكذا المسؤولين بالمحافظة، وقد جاءت أحاديثهم عن النحو التالي:

رداع/ أحمد العزي العزاني

* البداية مع المواطن أحمد حسين الشريف، والذي تحدث قائلاً: منذ فترة طويلة ونحن نعاني من انتشار المجاري في الشوارع والأحياء وخصوصا في المنطقة الرابعة برداع والتي تمثل قلقا كبيرا لنا بالإضافة إلى أنها تتسبب في الكثير من البعوض والروائح الكريهة، الأمر الذي جعلنا عرضة للعديد من الأمراض.

ويضيف: عند وصول مشروع المياه إلى منازلنا بالمنطقة الرابعة نلاحظ أن مياه المشروع لونه أسود، الأمر الذي يثير الكثير من المخاوف والشكوك من اختلاط مياه المجاري مع المياه الصالحة للشرب، لذا نناشد الجهات المعنية سرعة التدخل ووضع الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة التي باتت تهدد حياتنا وتشوه كل ما هو جميل في هذه المديرية.

ظاهرة خطيرة

أما المواطن عبدالواحد محمد المفلحي قال: تعد مشكلة طفح المجاري بشكل دائم ظاهرة خطيرة تهدد أبناء المديرية والبيئة بشكل عام، حيث أصبحت العديد من شوارع وحارات رداع منتهية نتيجة تدفق المجاري فيها، ومن أجل تلافي هذه المشكلة توجه بعض أبناء وعقال المجال المحلية بالمديرية إلى مؤسسة المياه والصرف الصحي وعرضنا عليهم ما نعانيه، وللأسف كان ردهم بأن وضع المؤسسة سيء للغاية والمعدات فيها بحاجة إلى صيانة وغيرها من الصعوبات التي تواجهها.

وأضاف: أتمنى من السلطة المحلية والجهات ذات العلاقة رفع هذا الضرر الذي أدى إلى قطع أرزاق المواطنين وحرمهم حتى من استنشاق هواء نقي خالٍ من الأمراض.

انتشار الأمراض

من جانبه تحدث الأخ علي عايش الوهيبي بالقول: للأسف الشديد أصبحت مشكلة طفح المجاري هاجساً يؤرق أبناء مديرية رداع ويشوه كل ما هو جميل وحضاري فيها، فضلا عنًما قد تسببه المجاري من انتشار للأمراض المعدية والخطيرة التي لا يمكن مكافحتها إلا بعد أن تحصد من الضحايا - لا سمح الله - ما لا نستطيع عدة، وحتى اللحظة لم نلمس دوراً مشهوداً للجهات المعنية الأمر الذي يثير الكثير من المخاوف من استمرار طفح المجاري والتي يدفع ثمنها المواطن المغلوب على أمره.

وأردف: يلجأ بعض المواطنين ميسوري الحال وحفاظا على حصتهم وأسرهم لاستقدام عمال يقومون بفتح المناهل والانسدادات مقابل دفع مبالغ مالية تصل إلى عشرين ألف ريال، فإلى متى يستمر وضع المديرية بهذا الحال وهل أصبحت آدميتنا لدى المسؤولين لا تساوي شيئا.

خسائر كبيرة

وفي ذات السياق تحدث الأخ حمدي علي العمري، وهو أحد التجار الذين يكابدون الأمرين جراء هذا الطفح المزمن للمجاري أمام واجهات محلاتهم التجارية حيث قال: بالرغم من أن محلاتنا في منطقة غير آهلة بالسكان إلا أننا نعاني من هذه الكارثة خاصة وأن هذه المجاري

في بعض قرى الحديدة

الفقر والأمراض والأكل من النفايات واقع مؤلم يعيشه السكان..

يعيش سكان معظم القرى الريفية بمحافظة الحديدة وضعا مأساوياً حقيقياً نتيجة غياب أبسط مقومات الحياة فيها ليس للبشر فقط بل للحيوانات رغم أن بعض هذه القرى لا تبعد عن مركز المدينة إلا بضع كيلومترات فقط وكأنهم يعيشون في العصر الحجري، فالأهالي في هذه القرى يتكالب عليهم الفقر والجوع والمرض وظروف الطبيعة القاسية بشتائها وصيفها وأمطارها ورياحها وبردها وحرها، فهم يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، فمن هذه القرى على سبيل المثال قرية المهوب التي تبعد عن مركز المحافظة بمسافة تقدر بحوالي ستة كيلو ونيف من الجهة الشمالية والتي سنحت لي الفرصة لزيارتها مع بعض الزملاء وشاهدت حجم المأساة والمعاناة التي يعاني منها سكان هذه القرية والقرى المجاورة لها من فقر وجوع ومرض، فبيوت هذه القرية مبنية من القش والزنك وسط رمال الصحراء تشعرك بحجم المعاناة وبالألم الذي يعتصر هؤلاء الناس في هذه القرية والتي حاولنا من خلال هذا الاستطلاع نقل معاناة سكانها والقرى المجاورة، وذلك فيما يلي.

الحديدة / يحيى كرد

فهذه القرية غابت عنها الكهرباء والمياه والصحة والتعليم وكل ما يمت للحياة بصلة، فالطريق المؤدية إليها رملية وعرة ماعدا مدرسة حديثة مكونة من خمسة فصول وخالية من المدرسين، ومعظم سكان هذه القرية والقرى المجاورة له يعتمدون على مقلب القمامة للأكل من بقايا الطعام الذي يرمي به الأغنياء والأعراس وكأن هذه القرى غير موجودة بمحافظة الحديدة التي لا تعترف بها إلا في الانتخابات بحسب إفادة الأهالي .

الحسنة الوحيدة بئر مالح

حسن شيبة 38 سنة لديه سبعة أطفال منهم ثلاث إناث من أهالي قرية المهوب يقول: الحسنة الوحيدة الموجودة بهذه القرية هي وجود بئر للشرب مياهها مالحة تم حفرها قبل 100 سنة وسعت إحدى النساء الخيرات من أهالي القرية عند أهل الخير من أجل بناء خزان ومضخة وتم ذلك. أما بقية الخدمات فلا توجد للأسف لا كهرباء ولا صحة وأما التعليم فلدينا مدرسة مختلطة مكونة من 5 فصول تدرس الأطفال للصف الثالث أساسي فقط أما البنات فلا يتم إلحاقهن بهذه المدرسة بعد الصف الثالث كونه لا يوجد مدرسات إناث, هذا جانب أما الجانب الآخر فمعظم سكان القرية مصابون بالملاريا والحميات ومختلف الأمراض الجلدية التي تأكل الأطراف فالأقدام واليدين وهناك عدة نساء مصابات بهذا المرض نتيجة النبش في القمامة بحثا عن فضلات الأكل والمعادن والأسلاك بهدف بيعها، وهم فقراء جدا لا يمتلكون حق المواصلات للانتقال إلى المدينة فما بالك بالعلاج كونه لا يوجد بهذه القرية أو القرى المجاورة أي مستوصف أو مركز صحي يقدم الخدمات الصحية الأولية حتى حملات التحصين لا تصل إلينا . ويؤكد شبيهة بقوله: نحن فقراء ومحرومون من الحياة الكريمة التي يعيشها الناس، رغم ذلك قريتنا يتربص بها نهابو الأراضي للسطو على أراضيها ونهبها منتظرين الفرصة المناسبة لذلك، فنحن ننام ونصحو على أصوات رصاصهم ومعاركهم التي لا تنتهي.

فقر مدقع

الحاج مثنى ثابت (45 سنة) تحدث وهو يحمل طفله البالغ من العمر ثلاث سنوات بقوله: طفلي مصاب بفتاق منذ أربعة أشهر ولم أستطع علاجه بسبب فقري وقلة حيلتي التي أعاني منها كبقية أهالي القرية وأدعو الله بأن يسخر له فاعل خير يتكفل بعلاجه وإجراء عملية جراحية لإنهاء معاناته مع هذه المرض .

ويشير ثابت إلى أن قرية المهوب التي تعيش والقرى المجاورة لها وسط معاناة حقيقية نتيجة عدم توفر الخدمات الأساسية لها من صحة ومياه صالحة للشرب وكهرباء التي تمر كابلاتها من جوار القرية، ولا نشاهد أنوارها الا عند النظر إلى المدينة التي لا تبعد عن القرية إلا بستة كيلو متر فقط ولا نستخدم إلا الشمع والفوانيس القديمة فقط وبعض الأهالي لا يملكون حتى الشمع والفوانيس وكل حياتنا عذاب في عذاب حتى قضاء حاجاتنا نقضيها في الخلاء وسط تهديد الثعابين والكلاب المسعورة.

أطعمة من القمامة

خميسة أحمد (35 سنة) إحدى أهالي القرية تقول: بعض من رجال القرية يعملون في رعي الأغنام والصيد والبعض من الرجال والنساء مع أسرهم بأكملها يعملون في جمع المخلفات من مقلب القمامة ومن هذه المخلفات فضلات الأكل التي يرمي بها الأغنياء أو زوائد الأعراس التي تكون متوفرة بشكل كبير في شهر رمضان المبارك يأكلون بعضها والبعض الآخر لمواشيهم، أما المخلفات فيقومون ببيعها لسد بعض حاجاتهم اليومية. حيث إن أفضل الأيام عندهم هي عندما تقوم صحة البيئة أو مكتب الصناعة والتجارة أو الهيئة اليمنية للمواصفات

أخي المواطن.. أختي المواطنة:

فيروس شلل الأطفال يُخبأ مالا يمكن توقعه من ويلات ما لم يُحصن الطفل بالعديد من جرعات اللقاح، فهو يداهم الجسد سريعاً مسبباً إعاقة لا يمكن للوالدين اكتشافها على طفلهما عادةً إلا بعد فوات الأوان.

الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال
الجولة الثانية (١١-١٣ أغسطس ٢٠١٤م)